

﴿ اِيَّاهَا ٥٢ ﴾ ٢١ سُورَةُ حَمَ السَّجْدَةِ مِكْرَهٌ ٦١ ﴾ رَكُوعُ اِعْتَادِهَا ٦ ﴾

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾

حَمَ ١ تَبَرِّيْلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٢ كِتَبٌ فُصِّلَتْ اِيَّاهُ قُرْآنًا  
 عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ٣ بِشَيْرًا وَنَزِيرًا فَاعْرَضْ اَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا  
 يَسْمَعُونَ ٤ وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي اَكْثَرِ مِئَاتِ دُعَوَانَا إِلَيْهِ وَفِي اَذَانِنَا وَقُرْآنِ  
 وَمِنْ بَيْنِ نَأْوَيْنِكَ حِجَابٌ فَاعْمَلْ اِنْتَ اَغْلِمُونَ ٥ قُلْ اِنَّمَا اَنَا بَشَرٌ  
 مِثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ اِنَّمَا اِلْهَكُمْ اِللَّهُ وَاحِدٌ فَاسْتَقِيُّوَا إِلَيْهِ  
 وَاسْتَغْفِرُوهُ ٦ وَوَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ ٧ اِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الرَّحْكَةَ وَهُمْ  
 بِالْآخِرَةِ هُمْ كُفَّارٌ ٨ اِنَّ الَّذِينَ اَمْنَوْا وَعَمِلُوا الصِّدْقَاتِ لَهُمْ اَجْرٌ  
 غَيْرُ مَمْسُوِّنٍ ٩ قُلْ اِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْاَرْضَ فِي يَوْمِ  
 وَنَجَعَلُونَ لَهُ اَنْدَادًا ١٠ ذَلِكَ سَرَبُ الْعَلَمِينَ ١١ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ  
 مِنْ فَوْقَهَا وَبَرَكَ فِيهَا وَقَدَرَ فِيهَا اَقْوَاتَهَا فِي اَسْبَعَةٍ اَيَّامٍ ١٢ سَوَاءً

١٣

١٤

لِلَّسَآءِيلِيْنَ ⑩ ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَ  
 يَلْأَسْرِضَ اعْتَيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَاتَّا أَتَيْنَا طَائِعِينَ ⑪  
 فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْلَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ  
 أَمْرَهَا وَزَيَّنَ السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِصَالِحَةٍ وَحَفْظًا ذِلِكَ تَقْدِيرٌ  
 الْعَزِيزُ الْعَلِيُّم ⑫ فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذِرُوكُمْ صِعْقَةً مُّمْثَلَةً  
 صِعْقَةً عَادٍ وَثَمُودٍ ⑬ إِذْ جَاءَهُمُ الرَّسُولُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَ  
 مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهُ قَالُوا وَشَاءَ رَبُّنَا لَا نُرَدِّلُ  
 مَلِكَةً فِي أَثَابِهَا أُمُّ رَسُولِنَا بِهِ كُفَّارُونَ ⑭ فَامْعَادُ فَاسْتَكْبَرُوا فِي  
 الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَاقِوهَةً أَوْ لَمْ يَرُوا أَنَّ اللَّهَ  
 الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا إِلَيْنَا يَجْهَدُونَ ⑮  
 فَأَسْلَمْنَا عَلَيْهِمْ بِرِيَاحَهُ صَرَافِيَّ أَيَّا مِنْ حِسَاتٍ لِّنُذِيقُهُمْ  
 عَذَابَ الْخِزْرِيِّ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابَ الْآخِرَةِ أَخْزِي وَهُمْ لَا  
 يُنْصَرُونَ ⑯ وَأَمَّا ثُمُودٌ فَهُدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحْبُوا الْعُمَى عَلَى الْهُدَى  
 فَأَخْذَاهُمْ صِعْقَةُ الْعَذَابِ الْهُوَنِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ⑰ وَنَجَّيْنَا  
 الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ⑱ وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ  
 إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوْزَعُونَ ⑲ حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءُوهَا شَهَرًا

عَلَيْهِمْ سَمِعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وَجُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ⑳  
 وَقَالُوا جُلُودُهُمْ لِمَ شَهِدُتُمْ عَلَيْنَا طَقْلَوْا أَنْطَقْنَا اللَّهُ  
 الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقُكُمْ أَوْلَ مَرَّةً وَإِلَيْهِ  
 تُرْجَعُونَ ㉑ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمِعُكُمْ  
 وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنِّتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ  
 كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ ㉒ وَذِلِكُمْ ظَنِّكُمُ الَّذِي ظَنِّتُمْ بِرَبِّكُمْ  
 أَرْدِكُمْ فَآصْبَحْتُمْ مِنَ الْخَسِيرِينَ ㉓ فَإِنْ يَصْبِرُوْا فَالثَّالِثُ  
 مَشْوَى لَهُمْ ٰ وَإِنْ يَسْتَعْبِدُوْا فَمَا هُمْ مِنَ الْمُعْتَبِدِينَ ㉔ وَ  
 قَبَضْنَا لَهُمْ قُرَنَاءَ فَرَيَّوْا لَهُمْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفُهُمْ وَ  
 حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أَمْمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ  
 وَالْإِلَيْسِ ٰ إِنَّهُمْ كَانُوا خَسِيرِينَ ㉕ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا  
 تَسْعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغُوا فِيْهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ ㉖  
 فَلَنْذِيْقَنَ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا شَدِيدًا لَوْلَنْجَزِيْنَهُمْ  
 أَسْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ㉗ ذَلِكَ جَزَ آءٌ أَعْدَ آءَ اللَّهِ  
 النَّاسُ لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلُدِ ٰ جَزَ آءٌ بِمَا كَانُوا أَبِيْتُنَا  
 يَجْحَدُونَ ㉘ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَرَبَبْنَا آرَبَنَا الَّذِينَ

أَصَلَّنَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ نَجْعَلُهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا  
 لِيَكُونُنَا مِنَ الْأَلْأَسْفَلِينَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ  
 اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلِكَةُ أَلَا تَخَافُوا وَلَا تَحْزُنُوا  
 وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ۝ نَحْنُ أُولَئِكُمْ  
 فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ ۝ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشَهَّدُونَ  
 أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَعُونَ ۝ نُزُلًا مِنْ غَفُورٍ سَرِحِيمٍ ۝  
 وَمَنْ أَحْسَنْ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَ إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ  
 إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ۝ وَلَا تَسْتُوِي الْحَسَنَةُ وَلَا  
 السَّيِّئَةُ إِذْ فَعَلَتِ هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَ  
 بَيْنَهُ عَدَا وَهُنَّ كَانَةٌ وَلِيٌ حَمِيمٌ ۝ وَمَا يُلْقِهَا إِلَّا الَّذِينَ  
 صَبَرُوا ۝ وَمَا يُلْقِهَا إِلَّا ذُو حَظٍ عَظِيمٌ ۝ وَإِمَّا يُنْزَعُ عَنَكَ  
 مِنَ الشَّيْطَنِ نَرْزَعُ فَاسْتَعِذُ بِاللَّهِ ۝ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝  
 وَمَنْ أَيْتَهُ الْلَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسُ وَالقَمَرُ لَا تَسْجُدُ وَا  
 لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُ وَا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِنْ كُنْتُمْ  
 إِيمَانًا تَعْبُدُونَ ۝ فَإِنْ اسْتَكْبَرُوا فَأَلَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ  
 يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْمُونَ ۝

وَمِنْ أَيْتِهِ أَنَّكَ تَرَى الْأَرْضَ حَاسِعَةً فَإِذَا آتَيْنَا عَلَيْهَا  
 الْمَاءَ اهْتَرَّتْ وَرَأَبَتْ طِ إِنَّ الَّذِي أَحْيَا هَا لِمُحَمَّدٌ الْمُوْتَى طِ إِنَّهُ  
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ③٩ إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَيْتَنَا لَا  
 يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا طِ أَفَمَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِيَنَا أَمْنًا  
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ طِ إِعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ لِإِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ③١٠  
 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لِكِتَبٌ  
 عَزِيزٌ ③١ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِه طِ  
 تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَبِيبٍ ③٢ مَا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ  
 لِلرَّسُولِ مِنْ قَبْلِكَ طِ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عَقَابٍ  
 أَلِيمٌ ③٣ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَيَّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ  
 أَيْتَهُ طِ عَزَّ أَعْجَمَّ وَعَرَبِيٌّ طِ قُلْ هُوَ لِلَّهِ الْيُنَّانُ أَمْنُوا هُنَّ دِيَ وَ  
 شِفَاعَةً طِ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي أَذَانِهِمْ وَقُرْآنٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ  
 عَمَّى طِ أَوْلَئِكَ يُنَادِونَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ③٤ وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَى  
 الْكِتَبَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ طِ وَلَوْلَا كَلِمَاتُهُ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقَضَى  
 بِهِمْ طِ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٌ ③٥ مِنْ عَيْلَ صَالِحًا  
 فَلِنَفْسِهِ طِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا طِ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَالٍ مِنْ لَعْنَيْدٍ ③٦

إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ شَرَاتٍ مِّنْ أَكْمَامَهَا وَمَا  
 تَحْمِلُ مِنْ أُثْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا يُعْلَمُ بِهِ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شَرَكَاهُ<sup>٤٩</sup>  
 قَالُوا أَذْنَكَ لَا مَا مِنَّا مِنْ شَهِيدٍ<sup>٥٠</sup> وَقَلَّ عَمَّا كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ  
 قَبْلٍ وَظَنُّوا مَا لَهُمْ مِّنْ مَحِيصٍ<sup>٥١</sup> لَا يَسِمُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ  
 وَإِنْ مَسَهُ الشَّرُّ فَيَوْسَقُ نُوطًا<sup>٥٢</sup> وَلَيْسَ ذُنْهُ سَاحِرٌ مِّنَّا مِنْ بَعْدِ  
 صَرَأَءَ مَسْتَهُ لَيَقُولَنَّ هَذَا لِي وَمَا آظُنُ السَّاعَةَ قَابِلَةً<sup>٥٣</sup> وَلَيْسَ  
 سَجَعْتُ إِلَى سَبِيلِي إِنَّ لِي عِنْدَهُ لَهُسْنَى فَلَيَنْتَهِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِإِيمَانِ  
 عَمِلُوا وَلَيُذْبَقُوهُمْ مِّنْ عَذَابٍ غَلِيلًا<sup>٥٤</sup> وَإِذَا آتَانَا عَلَى الْإِنْسَانِ  
 أَعْرَضَ وَئَابِجاَنِيهِ<sup>٥٥</sup> وَإِذَا مَسَهُ الشَّرُّ فَدُودُ دُعَاءِ عَرِيضٍ<sup>٥٦</sup> قُلْ  
 أَسْرَعَ يُتْحَمِّلُ أَنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ شُمْ كَفَرْتُمْ بِهِمْ أَصْلُ مِنْ هُوَ فِي  
 شَقَاقٍ بَعِيدٍ<sup>٥٧</sup> سَرِيرُهُمْ أَيْتَنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ  
 لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوْ لَمْ يَكُنْ بِرِبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ<sup>٥٨</sup> أَلَا  
 إِنَّهُمْ فِي مُرْيَةٍ مِّنْ لِقَاءِ رَبِّهِمْ أَلَا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطٌ<sup>٥٩</sup>